

## السيرة النبوية في مرويات هاشم بن القاسم الكناني

أ.م.د. عبير عنایت سعید  
جامعة الأنبار / كلية الآداب

أكرم عبد داود الخلیفاوی  
جامعة الأنبار / كلية الآداب

[Kemo91987@gmail.com](mailto:Kemo91987@gmail.com)

## (مُلخَصُ البَحْثِ)

يهدف البحث الى التعرف على سيرة الإمام هاشم بن القاسم الكناني ومروياته في السيرة النبوية واستعمل الباحث المنهج الوصفي التاريخي لأن الاهتمام بعلم التاريخ بدأ في العصر الراشدي ، وتمثل ذلك برواية الأحداث التاريخية الخاصة بالحوادث التي سبقت ظهور الإسلام وبدايته ودولة الإسلام في المدينة وما رافق ذلك من الغزوات النبوية ، فضلاً عن الاحداث التي وقعت في أيام الخلافة الراشدة ، وقد قام بهذا الجهد الكبير اعلام القرن الأول الهجري من خلال توثيق تلك الاحداث وروايتها والحرص على تحصيلها من الائمة الذين رووها او عاصروها او كانوا جزءاً منها.

وكان هاشم بن القاسم من الأئمة الذين حرصوا على نقل الروايات التاريخية وتوثيقها والحرص عليها ، وسأتناول في البحث سيرته ومروياته التاريخية في السيرة النبوية والذي قسم على مبحثين وكما سيأتي ، معتمداً في ذلك على أهم المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسات العلمية والبحثية.

الكلمات المفتاحية: هاشم بن القاسم الكناني ، السيرة النبوية ، مرويات.

المبحث الأول: حياة هاشم بن القاسم

اولاً: اسمه:

هو هاشم بن القاسم بن مقسم بن مسلم (ابن سعد، ١٩٩٠م، ج٧ ص٢٤١) (Ibn Saad, 1990, 7/241) (ابن خياط، ١٩٩٣، ص٦١٤) (Ibn Khayyat, 1993, P614) (الدارقطني، ١٩٨٦، ج٤ ص٢٢٥) (Aldrachnid, 1986, 4/2225) (البخاري ومسلم، ١٩٨٥، ج١، ص٣٩٢) (Al-Bukhari and Muslim, 1985, 1/392) (ابن أبي البيع ، ١٤٠٧هـ، ص٢٥٢) (Ibn Abi Albaye, 1407 A.H, P252) (الباجي، ١٩٨٦، ج٣ ص١١٨١) (Albaji, 1986, 3/1181) (العيني، ٢٠٠٦، ج٣ ص١٧١) (Al-Aini, 2006, 3/171).

## ثانياً: نسبه:

عرف هاشم بن القاسم واشتهر بنسب الليثي نسبة الى بني ليث<sup>(\*)</sup> بن كنانة الكناني ،  
 والتميمي<sup>(\*\*)</sup> (ابن منجويه ، ١٤٠٧ هـ ، ج ٢ ص ٣١٩ ) (Ibn Munjoyeh, 1407 A. H, )  
 (ابن خلفون، د.ت ، ص ٥٥١) (Ibn Khalfoun, P551) ن والرأي الأول هو  
 الأرجح وذلك لأجماع اكثر المصادر (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٧ ص ٢٤١) (Ibn Saad, )  
 (1990, 7/241) (الخطيب البغدادي ٢٠٠٢ ، ج ١٦ ص ٩٧) (Al-Khatib Al-)  
 (ابن المستوفي ، ١٩٨٠ ، ج ٢ ص ٢٦) (Ibn Al-) (Baghdadi, 2002, 16/97)  
 (الذهبي، ٢٠٠٣ ، ج ٥ ص ٢١٠) (Mustafi, 1980, 2/26) (Aldhahabi, 2003, )  
 (5/210).

## ثالثاً: ولادته:

أجمعت اغلب المصادر التاريخية على ان ولادة هاشم بن القاسم كانت سنة أربع  
 وثلاثون ومائة مكتفية فقط بالسنة دون الاشارة لغير ذلك فلم توضح باي شهر او يوم كان  
 الولادة (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ١ ص ٢٥٢) (Ibn Hanbal, 2001, 1/252) (Al-)  
 (Khatib Al-Baghdadi, 2002, 16/97) (الصالحى ، ١٩٩٦ ، ج ١ ص ٥١٦) (Al-)  
 (Salehi, 1996, 1/516) (ابن كثير ، ٢٠١١ ، ج ١ ص ٤٤٦) (Ibn Kathir, 2011, )  
 (ابن حجر العسقلاني ، ١٣٢٦ هـ ، ج ١١ ص ١٩) (Ibn Hajar al-Asqalani, )  
 (1326 A. H, 11/19).

## رابعاً: لقبه:

عُرف هاشم بن القاسم بلقب القيصر وهو اشهر ما تميز به ولذلك قصة وحادثة تاريخية  
 مفادها ، (أن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي وكان على شرطة هارون الرشيد دخل  
 الحمام في وقت صلاة العصر وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتى أخرج فجاأ أبو النصر إلى  
 المسجد وقد أذن المؤذن فقال له أبو النصر: ما لك لا تقيم الصلاة؟ قال: أنتظر أبا القاسم  
 فقال له أبو النصر: أقم فأقام الصلاة فصلوا فلما جاء نصر بن مالك قال للمؤذن: ألم أقل

(\*) بنو ليث: بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهم بطن من بطون  
 قبيلة كنانة ويلقب أبنائها ومواليها بالليثي نسبة الى ليث بن كنانة وهم قبيلة فيهم الكثرة . (البلاذري، ١٩٩٦ ،  
 ج ١١ ص ٨٤) (Al-Baladhari, 1996, 11.84) (السمعاني ، ١٩٦٢ ، ج ١١ ص ١٥٢) (Al-)  
 (Samaani, 1962, 11/152).

(\*\*) بنو تميم: وهم من أكبر قواعد العرب، ينتسبون الى تميم بن مراد بن طابخة وطابخة اسمه عمرو بن  
 الياس بن مضر والتميم في اللغة معناه الشديد وكانوا ينزلون بأرض نجد ومن هناك ارتحلوا الى البصرة  
 واليمامة ثم الكوفة وتفرقوا في الحواضر بعد ذلك، ومنهم اسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابن ابي  
 هالة التميمي امهما خديجة بنت خويلد زوج النبي ورهط حنظلة بن الربيع بن رباح. (ابن حزم، ١٩٨٣ ، ج ١  
 ص ٢٠٧) (Ibn Hazm, 1983, 1/207) (ابن عبد البر، ١٩٨٥ ، ص ٥٥) (Ibn Abd Al-Barr, )  
 (1985, P55) (القلقشندي، ١٩٨٠ ، ج ١ ص ٣٢٢/١٨٨) (Al-Qalqashandi, 1980, 1/188, 322).

لك لا تقم حتى أخرج؟ قال: لم يدعني هاشم بن القاسم وقال لي: أقم فقال نصر: ليس هذا هاشم هذا قيصر تمثل بملك الروم) (الخطيب البغدادي ، ٢٠٠٢ ، ج ١٦ ص ٩٧) (Al- Khatib Al-Baghdadi, 2002, 16/97) (المزي ، ١٩٨٠ ، ج ٣٠ ص ١٣٣) (Almizi, 1980, 30/133) (الذهبي ، ٢٠٠٣ ، ج ٥ ص ٢١٠) (Aldhababi, 2003, 5/210) (مجموعة من المحققين ، ١٩٨٥ ، ج ٩ ص ٥٤٧) (A group of investigators, 1985,) (9/547).

#### خامساً: كنيته:

تمتع وعرف هاشم بن القاسم بأكثر من كنية ، لكنه الذي غلب عليه و اشتهر بها هي بكنية أبي النضر وبها عرف وذكر عند المؤرخين في المصادر (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٧ ص ٢٤١) (Ibn Saad, 1990, 7/241) (ابن خياط ، ١٩٩٣ ، ص ٦١٤) (Ibn Khayyat, 1993, P614) (البخاري ، د.ت ، ج ٨ ص ٢٣٥) (Al-Bukhari, 8/235) (العجلي ، ١٩٨٤ ، ص ٤٥٤) (Aleijli, 1984, P454).

#### سادساً: وفاته:

توافرت لدينا وبحسب ما ذكرت المصادر أن أبا النضر هاشم بن القاسم الكناني عاش ثلاث وسبعين سنة، واختلفت بالنسبة لسنة الوفاة فهناك رأيان ، الأول انه توفي سنة خمس ومائتان للهجرة (البخاري ، ١٩٧٧ ، ج ٢ ص ٣٠٣) (Al-Bukhari, 1977, 2/303) (ابن حبان ، ١٩٧٣ ، ج ٩ ص ٢٤٣) (Ibn Hibban, 1973, 9/234) (مغلطاي ، ٢٠٠١ ، ج ١٢ ص ١٢٠) (Mughlatay, 2001, 12/120)، في حين ذكر الرأي الآخر أن المنية وافته في شهر ذي القعدة من سنة سبع ومائتان للهجرة ، ونرجح الرأي الثاني لأغلبية الاجماع على ذكره (ابن طيفور ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٨) (Ibn Tayfour, 2002, ) (p188) (الربيعي ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ٤٦٣) (Alrabei, 1990, 2/463) (ابن الأثير ، دون تاريخ ، ج ٣ ص ١١١) (Ibn Al-Atheer, without history, 3/111).

#### المبحث الثاني: مرويات السيرة النبوية

##### البشارة بمولد النبي (♦) :

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا الفرج بن فضالة حدثنا لقمان بن عامر: سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا رسول الله ما كان أول بدء أمرك؟ قال: دعوة أبي إبراهيم ويشري عيسى بي ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٢ ص ٣٧٥ و ٣٩٤) (Ibn Kathir, 1988, 2/375, 394) (ابن سلامة ، ١٩٩٩ ، ج ١ ص ٤٤٤ ، ج ٨ ، ص ١١٠) (Ibn Salama, 1999, 1/444, 8/110).

## شق الصدر:

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة في قوله: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (سورة الاسراء الآية ١) قال: جاء جبرائيل (ﷺ) إلى النبي (ﷺ) ومعه ميكائيل (ﷺ) فقال جبرائيل لميكائيل (ﷺ) انتني بطست (\*) (الطبري ، ٢٠٠٠ ، ج ١٧ ص ٣٣٧) (Al-Tabari, 2000, 17/337) من ماء زمزم كيما أظهر قلبه وأشرح له صدره قال: فشق عن بطنه فغسله ثلاث مرات واختلف إليه ميكائيل (ﷺ) بثلاث طسات من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غلّ وملاء حلما وعلما وإيمانا وبقينا وإسلاما وختم بين كتفيه بخاتم النبوة (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ١٣٧-١٣٨) (Ibn Saad, 1990, 1/137-138) (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ٥ ص ٨٧-٨٩) (Ibn Hanbal, 2001, 5/87-) (89).

## نزول الوحي:

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر حدثني عبد الله بن عباس قال: بينما رسول الله (ﷺ) بفناء بيته جالس إذ مر عثمان بن مظعون فكشّر؟؟ إلى رسول الله (ﷺ) فقال له رسول الله (ﷺ) : إلا تجلس؟ فقال: بلى قال: فجلس رسول الله (ﷺ) مستقبلاً فبينما هو يحدثه إذا شخص رسول الله (ﷺ) ببصره إلى السماء فنظر ساعة إلى السماء فأخذ يضع بصره حتى وضعه على يمينته في الأرض فتحرف رسول الله (ﷺ) عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره فأخذ ينعض (\*) رأسه كأنه يستنقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستنقه ما يقال له شخص بصر رسول الله (ﷺ) إلى السماء كما شخص أول مرة فأتبعه بصره حتى توارى في السماء فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى فقال: يا محمد فيم كنت أجالسك؟ ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة! قال: وما رأيتني فعلت؟ قال: رأيتك شخص بصرك إلى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنعص رأسك كأنك تستنقه شيئاً يقال لك قال: وفطنت لذلك؟ فقال عثمان: نعم قال رسول الله (ﷺ) : أتاني رسول الله أنفاً وأنت جالس قال: رسول الله؟ قال: نعم قال: فما قال لك؟ قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾

(\*) طست: وهو انية من معدن الصفر. (ابن منظور ، ١٤١٤ هـ ، ج ٢ ص ٥٨) (Ibn Manzoor, 1414)

(AH, 2/58)

(\*) نَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعَضًا أَي تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَ رَأْسَهُ أَي حَرَّكَه كَالْمَتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ وَأَيْضًا: نَعَضَ فَلَانَ رَأْسَهُ أَي حَرَّكَه. (الجوهرى ، ١٩٨٧ ، ج ٣ ص ١١٠٨) (Aljawhri, 1987, 3/1108) (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ج ٥ ص ٤٠٧) (Ibn Saydh, 2000, 5/407) (أبو السعادات ، ١٩٧٩ ، ج ٥ ص ٨٧) (Abu Saadat, 1979, 5/87)

يَعْظُمُ لِعَاظِكُمْ تَذَكُّرُونَ ﴿٩٠﴾ (سورة النحل الآية ٩٠) قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا (♦)(الطبري ، ٢٠٠٠ ، ج ١٧ ص ٣٣٧) ( Al-Tabari, 2000, ) (17/337).

### الاسراء والمعراج:

#### ١- وصف سدرة المنتهى

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال: ثم انتهى إلى السدرة فقيل له: هذه السدرة المنتهى إليها ينتهي كل أحد خلا على سبيلك من أمتك فإذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً لا يقطعها الورقة منها تظل الخلق كلهم قال: فغشيتها نور الخلاق عز وجل وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة من حب الله ﷺ (الطبري ، ٢٠٠٠ ، ج ١٧ ص ٣٣٧) ( Al-Tabari, 2000, ) (17/337).

#### ٢- رواية ما فضل النبي (♦) عن باقي الانبياء

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال: .... فكلمه الله ﷺ عند ذلك فقال له: سل فقال: اتخذت إبراهيم خليلاً وأعطيته ملكاً عظيماً وكلمت موسى تكليماً وأعطيت داود ملكاً عظيماً وأنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكاً عظيماً وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله وأعدته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل فقال له ربه: قد اتخذتك حبيباً وخليلاً وهو مكتوب في التوراة: حبيب الله وأرسلتك إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي وجعلت أمتك أمة وسطا وجعلت أمتك هم الأولون والآخرون وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي وجعلت من أمتك أقواماً قلوبهم أناجيلهم وجعلتك أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً وأولهم يقضى له وأعطيتك سبعاً من المثاني لم يعطها نبي قبلك وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم الإسلام والهجرة والجهاد والصدقة والصلاة وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلتك فاتحاً وخاتماً فقال النبي (♦) : فضلني ربي بست: أعطاني فواتح الكلم وخواتيمه وجوامع الحديث وأرسلني إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً وقذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر

وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض كلها طهوراً ومسجداً (ابن الجوزي، ١٩٩٢، ج ١ ص ١٩٧) (Ibn Al-Jawzi, 1992, 1/197).

### ٣- وصف الجنة

أ- قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا زهير حدثنا سعد أبو مجاهد حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنتها فضة وملاطها المسك الأذخر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت لا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه (أبو نعيم ، ١٩٩٨ ، ج ٢ ص ١١١٨) (Abu Naim, 1998, 2/1118).

ب- قال أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد وكليب بن جري والرقاد بن ربيعة أن النبي (ﷺ) قال: في الجنة شجرة تسمى السخاء منها يخرج السخاء ولن يلج الجنة شحيح (مسلم ، دون تاريخ ، ج ١ ص ١٨٨) (Muslim, without date, 1/188) (البیهقي ، ١٤٠٥ هـ ، ج ٥ ص ٤٨٠) (Al-Bayhaqi, 1405 A.H, 5/480).

ج- قال أبو النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (ﷺ) : آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك (الطبري ، ٢٠٠٠ ، ج ١٧ ص ٣٣٧) (Al-Tabari, 2000, 17/337).

د- قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال: أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وفيه ريح المسك وسمع صوتا فقال: يا جبرائيل ما هذه الريح الطيبة الباردة وهذه الرائحة التي كريح المسك وما هذا الصوت؟ قال: هذا صوت الجنة تقول: يا رب آتني ما وعدتني فقد كثرت غرفي وإستبرقي وحريري وسندسي وعبقري ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي وفواكهي ونخلي ورماني ولبني وخمري فآتني ما وعدتني فقال: لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي ولم يتخذ من دوني أندادا ومن خشيني فهو آمن ومن سألني أعطيته ومن أقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته إني أنا الله لا إله إلا أنا لا أخلف الميعاد وقد أفلح المؤمنون وتبارك الله أحسن الخالقين قالت: قد رضيت (الطبري ، ٢٠٠٠ ، ج ١٧ ص ٣٣٧) (Al-Tabari, 2000, 17/337).

### ٤- وصف جهنم

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة قال: أتى على واد فسمع صوتا منكراً ووجد ريحاً منتنة فقال: وما هذه الريح يا جبرائيل وما هذا الصوت؟ قال: هذا صوت جهنم تقول: يا رب آتني ما

وعدتني فقد كثرت سلاسل وأغلال وسعيري وجحيمي وضريعي وغساقبي وعذاببي وعقابي وقد بعد قعري واشتد حري فأتني ما وعدتني قال: لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت: قد رضيت (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٦ ، ص ٣١) (Ibn Kathir, 1988, 6/31).

### خاتم النبوة:

قال هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت رسول الله ﷺ وسلمت عليه وأكلت معه وشربت من شرابه ورأيت خاتم النبوة قال هاشم: في نغض<sup>(\*)</sup> كتفه اليسرى كأنه جمع فيه خيلان<sup>(\*\*)</sup> سود كأنها التأليل (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ، ص ١٣٩) (Ibn Saad, 1990, 1/139).

### علامات النبوة

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان بن المغيرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: زار رسول الله ﷺ (♦) سعدا فقال عنده فلما أبردوا جاؤوا بحمار لهم أعرابي قطوف قال: فوطؤوا لرسول الله ﷺ (♦) بقطيفة عليه فركب رسول الله ﷺ (♦) فأراد سعد أن يردف ابنه خلف رسول الله ﷺ (♦) ليبرد الحمار فقال رسول الله ﷺ (♦): إن كنت باعته معي فأحمله بين يدي قال: لا بل خلفك يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ (♦): أهل الدابة هم أولى بصدرها قال سعد: لا أبعثه معك ولكن رد الحمار قال: فرده وهو هملاج<sup>(\*\*\*)</sup> فريغ<sup>(\*\*\*\*)</sup> ما يساير (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ، ص ١٣٩) (Ibn Saad, 1990, 1/139).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني سليمان بن ثابت البناني قال: اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول الله ﷺ (♦): إن رجالا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا كذا فقوموا واستغفروا الله واستغفر لكم فلم يقوموا فقال: ما لكم؟ قوموا فاستغفروا الله وأستغفر لكم ثلاث مرات فقال: لنقومن أو لأسمينكم بأسمائكم! فقال: قم يا فلان قال: فقاموا خزايبا متقنعين (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ، ص ١٣٩) (Ibn Saad, 1990, 1/139) (السهمي ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤٦) (Al-Sahmi, 1987, P246).

(\*) نغض: هو فرغ الكتف الذي يتحرك وهو العظم الرقيق بطرفها ويقال ناغض أيضاً. (ابن عياض ، دون تاريخ ، ج ٢ ، ص ١٩) (Ibn Ayad, without history, 2/ 19) (أبو السعادات ، دون تاريخ ، ج ٥ ، ص ٨٧) (Abu Saadat, without history, 5/87)

(\*\*) خيلان: مفردا خال وهي بثرة في الوجه تضرب إلى السواد. (الفراهيدي ، دون تاريخ ، ج ٤ ، ص ٣٠٤) (Al-Farahidi, without history, 4//304) (ابن الجوزي ، ١٩٨٥ ، ج ١ ، ص ٣١٧) (Ibn al-Jawzi , 1985, 1/317).

(\*\*\*) هملاج: حسن سير الدابة في سرعة وبختره. (الفراهيدي ، دون تاريخ ، ج ٤ ، ص ١١٨) (Al-Azhari, , 2001, 6/2273) (الازهري ، ٢٠٠١ ، ج ٦ ، ص ٢٧٣) (Farahidi, without history, 2001, 6/2273).

(\*\*\*\*) فريغ: واسع المشي. (ابن فارس ، ١٩٨٦ ، ص ٧١٨) (Ibn Faris, 1986, P718) (الحميري ، ١٩٩٩ ، ج ٨ ، ص ٥١٥٢) (Al-Himyari, 1999, 8/5152).

٣- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال: إني لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله (ﷺ) يخطب إذ قال بعض أهل المسجد: يا رسول الله حبس المطر وهلكت المواشي فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله (ﷺ) يديه وما نرى في السماء من سحاب فألف الله بين السحاب فويلتنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمة نفسه أن يأتي أهله قال: فمطرنا سبعا لا تقلع حتى الجمعة الثانية ورسول الله (ﷺ) يخطب فقال بعض القوم: يا رسول الله تهدمت البيوت وحبس السفار فادع الله أن يرفعها عنا فرفع رسول الله (ﷺ) يديه فقال: اللهم حولينا ولا علينا قال: فتقوم ما فوق رؤوسنا منها حتى كأننا في إكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ١ ص ١٣٩-١٤٠) (Ibn Saad, 1990, 1/139-140).

٤- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان عن ثابت قال: جعلت امرأة من الأنصار طعيما لها ثم قالت لزوجها: اذهب إلى رسول الله (ﷺ) فادعه وأسره إلى رسول الله (ﷺ) قال فجاء فقال يا رسول الله إن فلانة قد صنعت طعيما وإني أحب أن تأتينا فقال رسول الله (ﷺ) للناس أجيئوا أبا فلان قال فجئت وما تكاد تتبغني رجلاي لما تركت عند أهلي ورسول الله (ﷺ) قد جاء بالناس قال فقلت لامرأتي قد افتضحنا هذا رسول الله (ﷺ) قد جاء بالناس معه قالت أو ما أمرتك أن تسر ذلك إليه؟ قال قد فعلت قالت فرسول الله (ﷺ) أعلم. فجاءوا حتى ملأوا البيت وملأوا الحجرة وكانوا في الدار وجيء بمثل الكف فوضعت فجعل رسول الله (ﷺ) يبسطها في الإناء ويقول ما شاء الله أن يقول ثم قال ادنوا فكلوا فإذا شبع أحدكم فليخل لصاحبه قال فجعل الرجل يقوم والآخر يقعد حتى ما بقي من أهل البيت أحد إلا شبع ثم قال ادع لي أهل الحجرة فجعل يقعد قاعد ويقوم قائم حتى شبعوا ثم قال ادع لي أهل الدار فصنعوا مثل ذلك قال وبقي مثل ما كان في الإناء قال فقال رسول الله (ﷺ) كلوا وأطعموا جيرانكم (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ١ ص ١٤٠) (Ibn Saad, 1990, 1/140) (ابن حنبل، ٢٠٠١، ج ١٩ ص ٤٠٤-٤٠٥) (Ibn Hanbal, 2001, 19/404-405).

٥- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا سليمان عن ثابت قال قلت لأنس يا أبا حمزة حدثنا من هذه الأعاجيب شيئا شهدته ولا تحدثه عن غيرك قال: صلى رسول الله (ﷺ) صلاة الظهر يوما ثم انطلق حتى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل فجاء بلال فنادى بالعصر فقام كل من كان له بالمدينة أهل يقضي الحاجة ويصعب من الوضوء وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم أهل بالمدينة فأتي رسول الله (ﷺ) بقدر أروح فيه ماء فوضع رسول الله (ﷺ) كفه في الإناء فما وسع الإناء كف رسول الله (ﷺ) كلها فقال بهؤلاء الأربع في الإناء ثم قال ادنوا فتوضأوا وبده في الإناء فتوضأوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضأ قال فقلت يا



أبا حمزة كم تراهم؟ قال ما بين السبعين والثمانين (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٦ ص ٥١) (Ibn Kathir, 1988, 6/51).

#### صفات النبي (♦):

١- قال هاشم بن القاسم حدثنا شيبان أبو معاوية عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان رسول الله (♦) يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٢٧٩) (Ibn Saad, 1990, 1/279).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا شعبة عن مسلم الأعور قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي (♦) أنه كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويأتي دعوة المملوك ولقد رأيته يوم خبير على حمار خطامه ليف (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٢٩٠) (Ibn Saad, 1990, 1/290).

٣- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن حبيب بن صالح قال: كان رسول الله (♦) إذا دخل المرفق لبس حذاءه وغطى رأسه (ابن الوزير ، ١٩٩٤ ، ج ٩ ص ٣٦٤) (Ibn Alwazir, 1994, 9/364).

#### تواضع النبي (♦)

قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن عائشة (رض) أن النبي (♦) قال لها: يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب أتاني ملك وإن حجزته لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرئ عليك السلام ويقول لك إن شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأشار إلي جبريل ضع نفسك فقلت نبيا عبدا قالت: وكان النبي (♦) بعد ذلك لا يأكل متكئا ويقول: أكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٢٨٤) (Ibn Saad, 1990, 1/284, 323).

#### صفة حسن صوته :

قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا الحسام بن مصك عن قتادة قال: ما بعث الله نبيا قط إلا بعثه حسن الوجه حسن الصوت حتى بعث نبيكم (♦) فبعثه حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجع ولكن كان يمد بعض المد (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٢٨٦) (Ibn Saad, 1990, 1/286).

#### تقان النبي (♦) لعمله :

قال أبو النضر هاشم بن القاسم عن أبي معشر عن سعيد المقبري قال: كان النبي (♦) إذا عمل عملا أثبته ولم يكونه يعمل به مرة ويدعه مرة (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ١٤ ص ٩٣) (Ibn Hanbal, 2001, 14/93).

## وصف النبي (♦)

قال أبو النضر حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أنه كان ينعت النبي (♦) قال: كان شبيح (\*) الذراعين أهدب (\*\*). أشفار العينين بعيد ما بين المنكبين يقبل جميعا ويدبر جميعا بأبي هو وأمي لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا (\*\*\*) في الأسواق (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٠٧) (Ibn Saad, 1990, 1/307).

## زهة وبساطة عيش النبي (♦)

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا محمد بن طلحة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة (رض) قالت: ما شبع آل محمد ثلاثا من خبز بر حتى قبض وما رفع عن مائدته كسرة فضلا حتى قبض (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٠٧) (Ibn Saad, 1990, 1/307).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال: كان يمر بآل رسول الله (♦) هلال ثم هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوته نار لا لخبز ولا لطبخ قالوا: بأي شيء كانوا يعيشون يا أبا هريرة؟ قال: بالأسودين التمر والماء قال: وكان له جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا لهم منائح (\*\*\*\*) يرسلون إليه بشيء من لبن (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٠٧) (Ibn Saad, 1990, 1/307).

٣- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا جرير بن عثمان عن سليمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة يقول: ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله (♦) خبز الشعير (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣١٢) (Ibn Saad, 1990, 1/312).

٤- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا عبد الحميد بن بهرام حدثني شهيد حدثني أسماء بنت يزيد أن رسول الله (♦) توفي يوم توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ٢١ ص ٤٦) (Ibn Hanbal, 2001, 21/46).

(\*) شبيح: وتعني العريض اذا قيل للشخص شبيح الذراعين أي عريض الذراعين. (البغدادي ، ١٩٦٤ ، ج ٣ ، ص ١٢٤) (Al-Baghdadi, 1964, 3/124) (الفارابي، ٢٠٠٣ ، ج ٢ ص ٢٧٢) (Al-Farabi, 2003, 2/272).

(\*\*) اهدب: وتعني الطويل (ابن قتيبة الدينوري، ١٣٩٧ هـ، ج ١ ص ٤٧٢) (Ibn Qutaiba Al-Dinuri, 1397AH, 1/472).

(\*\*\*) صخاب: ومفردا صخب وهي الضجة والصياح وشدة الصوت واختلاطه. (ابن منظور ، ج ١ ص ٥٢١) (Ibn Manzoor, 1414 AH, 1/521) (الزبيدي ، دون تاريخ، ج ٣ ص ١٨٩) (Al-Zubaidi, without date, 3/189).

(\*\*\*\*) منائح: منحة اللب أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو وبرها وصوفها زماناً ثم يردّها. (الكجراتي ، ١٩٦٧ ، ج ٤ ص ٦١٨) (Kargary, 1967, 4/618).

(♦) ورق: الفضة كما في قوله تعالى في سورة الكهف (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ) وفي حديث النبي (♦) (لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل بدأ بيد). (الحميري ، ١٩٩٩ ، ج ١١ ص ٧١٢٦) (Al-Himyari, 1999, 11/7126) (ابن مالك ، ١٩٨٤ ، ج ٢ ص ٧٣) (Ibn Malik, 1984, 2/73).

**خاتم النبي (♦)**

١- قال هاشم حدثنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث عن أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله (♦) خاتماً من ورق (\*\*\*\*\*) يوماً واحداً فصنع الناس الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله (♦) خاتمه فطرح الناس خواتيمهم (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٦٤) (Ibn Saad, 1990, 1/364).

٢- قال هاشم بن القاسم أخبرنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله (♦) خاتماً من ذهب فجلس رسول الله (♦) على المنبر فنزعه وقال: إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فسه من باطن كفي فرمى به وقال: والله لا ألبسه أبداً (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ١٩ ص ٣٨٧) (Ibn Hanbal, 2001, 19/387) (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٦ ص ٢٩) (Ibn Kathir, 1988, 6/29).

**رواية طيب رائحة النبي (♦)**

قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال: دخل علينا رسول الله (♦) فقال (\*) عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستنقظ رسول الله فقال: يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت: عرقتك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٣٤) (Ibn Saad, 1990, 1/334).

**شيب النبي (♦)**

قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا جرير بن عثمان الرحبي قال: سألت عبد الله بن بشر صاحب رسول الله (♦) أكان النبي (♦) شيباً؟ قال: كان أشب من ذلك ولكن كان في لحيته وربما قال في عنقته شعرات بيض (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٣٧) (Ibn Saad, 1990, 1/337).

**تخضيب النبي (♦) لحيته:**

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح قال: سمعته وهو يحدث أبي قال: جئت إلى ابن عمر فقلت: رأيتك لا تغير لحيتك إلا بهذه الصفرة قال: رأيت رسول الله (♦) يصنع ذلك (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ٢١ ص ٤٦) (Ibn Hanbal, 2001, 21/46).

٢- قال هاشم: حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن موسى بن أنس عن أبيه قال: لم يبلغ رسول الله (♦) من الشيب ما يخضبه ولكن أبو بكر قد كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء

(\*) قال: قال يقييل قيلولة وهي النوم في الظهيرة. (الجوهري ، ١٩٨٧ ، ج ٥ ص ١٨٠٨) (Aljawhri, 1987, 5/1108) (أبو السعادات ، ١٩٧٩ ، ج ٤ ص ١٣٣) (Abu Saadat, 1979, 4/133)

والكتم قال هاشم: حتى يقنوا (\*) شعرهم (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٦٤) ( Ibn Saad, ) (1990, 1/364).

#### الخمرة التي كان يصلي عليها النبي (♦)

قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا شعبة وأخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا عباد ابن العوام جميعا عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة بنت الحارث أن رسول الله (♦) كان يصلي على الخمرة (\*\*). (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٦٠) ( Ibn Saad, 1990, ) (1/360).

#### فراش النبي (♦)

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر أخبرنا حارثة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: دخلت مع القاسم بن محمد على جدتي عمرة بنت عبد الرحمن فقالت: حدثتني عائشة قالت: أذن رسول الله (♦) لعمر بن الخطاب عليه ورسول الله (♦) راقدا ليس بينه وبين الأرض إلا حصير وقد أثر بجنبه وتحت رأسه وسادة من آدم محشوة ليفا وعلى رأسه أهب (\*) معلقة فيها ريح (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٦٢) ( Ibn Saad, ) (1990, 1/362).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله (♦) في بيت أم سليم على حصير قد تغير من القدم قال: ونضحه بشيء من ماء فسجد عليه (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٣٦٢) (Ibn Saad, 1990, 1/362).

٣- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن سعيد المقبري قال: كان للنبي (♦) حصير يفترشه بالنهار فإذا كان الليل احتجر حجرة من المسجد فصلى فيه (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٢٨٣) (Ibn Saad, 1990, 1/283).

(\*) يقن: قنأ الشيء يقنأ قنوء ومعناه اشتدت حرته الى السواد. (الفراهيدي ، دون تاريخ ، ج ٥ ص ٢٢٠) (Alsrqsti, 2001, ) (٣٣٦ ص ١ ج ١) (1/336)

(\*\*) الخمرة: منسوج يعمل من سعف النخل ويرمل بالخيوط وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي. (ابن سلام ، دون تاريخ، ج ١ ص ٢٧٧) (Ibn salam, without history, 1/277) (الازهري، دون تاريخ، ج ٧ ص ١٦٢) (Al-Azhari, without history, 7/162) (\*) أهَب: ومفردا اهاب وهو الجلد غير مدبوغ. (الازهري ، دون تاريخ ، ج ٦ ص ٢٤٥) (Al-Azhari, ) (without history, 6/245) (الجوهري ، ج ١ ص ٨٩) (Aljawhri, 1987, 1/89) (ابن فارس ، ١٩٧٩ ، ج ١ ص ١٤٩) (Ibn Faris, 1979, 1/149)

## إعطائه القود (\*\*\*) من نفسه

قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال: أقاد النبي (♦) من نفسه وأقاد أبو بكر من نفسه وأقاد عمر من نفسه (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ١ ص ٣٧١) (Ibn Saad, 1990, 1/371).

## نعل النبي (♦):

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث الأنصاري أنه رأى نعلي النبي (♦) كانتا مقابلتين (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ١ ص ٣٧٤) (Ibn Saad, 1990, 1/374).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح قال: سمعته وهو يحدث أبي قال: جئت إلى ابن عمر فقلت له: رأيتك لا تلبس من النعال إلا السبئية<sup>(\*)</sup> فقال: رأيت رسول الله (♦) يفعل ذلك (أبو نعيم، ١٩٧٤، ج ٤ ص ٢٦٥) (Abu Naim, 1998, 4/265) (ابن عساكر، ١٩٩٥، ج ٣٤ ص ١٠٣) (Ibn Asaker, 1995, 34/103).

## قراءة وكتابة النبي (♦)

قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل أخبرنا مجالد بن سعيد حدثني عون بن عبد الله عن أبيه قال ما مات رسول الله (♦) حتى كتب وقرأ (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ١ ص ٣٧١) (Ibn Saad, 1990, 1/371).

## رؤية النبي (♦) جبريل (عليه السلام) بصورته الحقيقية

قال أبو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن إسحاق بن أبي الكهتلة عن ابن مسعود أنه قال: إن محمدا لم ير جبريل في صورته إلا مرتين أما مرة فإنه سأله أن يريه نفسه في صورته فأراه صورته فسد الأفق وأما الأخرى فإنه سعد معه حين سعد به وقوله: ﴿ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى \* ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى \* فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى \* فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ (سورة النجم الآية ٧-١٠) قال: فلما أحس جبريل ربه عاد في صورته وسجد فقله: ﴿ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى \* عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى \* عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى \* إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى \* مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى \* لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ (سورة النجم الآية ١٣-١٨) (ابن حنبل، ٢٠٠١، ج ٦ ص ٤١١) (Ibn Hanbal, 2001, 6/411) (ابن كثير، ١٩٨٨، ج ٧ ص ٤٥٥) (Ibn Kathir, 1988, 7/455).

(\*\*) القود: القصاص. (ابن منظور، ٢٠٠١، ج ٣ ص ٣٧٢) (Ibn Manzoor, 1414 AH, 3/372) (الكجراتي، ١٩٦٧، ج ٤ ص ٣٣٠) (Al-Kargaty, 1967, 4/330) (\*\*) السبئية: نسبة إلى السبت والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال ولأنها أسببت بالدباغ أي لانت ويقال رطبة مسبئية أي لينة. (الحميدي، ١٩٩٥، ص ١٨٩) (Al-Hamidi, 1995, P189)

**عرض النبي (♦) القرآن على جبريل**

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معشر عن يزيد بن زياد قال: قال رسول الله ﷺ في السنة التي قبض فيها لعائشة: إن جبريل كان يعرض علي القرآن في كل سنة مرة فقد عرض علي العام مرتين وإنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر أخيه الذي كان قبله عاش عيسى ابن مريم مائة وخمسا وعشرين سنة وهذه اثنتان وستون سنة ومات في نصف السنة (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٥١) (Ibn Saad, 1990, 2/151) (ابن عساكر ، ١٩٩٥ ، ج ٤٧ ص ٤٨٢) (Ibn Asaker, 1995, 47/482).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: كان جبريل ينزل على رسول الله (♦) يقرئه القرآن كل عام في رمضان مرة حتى إذا كان العام الذي قبض فيه رسول الله (♦) نزل جبريل فأقرأه القرآن مرتين قال عبد الله: فقرأت القرآن من في رسول الله ﷺ ذلك العام والله لو أني أعلم أن أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لركبت إليه والله ما أعلمه (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٥١) (Ibn Saad, 1990, 2/151).

**الهجرة الى المدينة**

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا أبو معشر عن أبي وهب مولى أبي هريرة قال ركب رسول الله (♦) وراء أبي بكر (رضي الله عنه) ناقته قال فلما لقيه إنسان قال من أنت؟ قال باغ أبغي فقال من هذا وراءك؟ قال هاد يهديني (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ١٨٠) (Ibn Saad, 1990, 1/180).

٢- قال هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال إني لأسعى في الغلمان يقولون جاء محمد وأسعى ولا أرى شيئا ثم يقولون جاء محمد فأسعى حتى جاء النبي (♦) وصاحبه أبو بكر فكمنا في بعض جدر المدينة ثم بعثنا رجلا من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار قال فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار حتى انتهوا إليهما فقالوا: انطلقا آمنين مطاعين فأقبل رسول الله (♦) وصاحبه بين أظهرهم فخرج أهل المدينة حتى إن العواتق ل فوق البيوت يتراءينه يقلن أيهم هو؟ قال فما رأينا منظرا شبيها به يومئذ قال أنس فلقد رأيته يوم دخل علينا ويوم قبض فلم أر يومين شبيها بهما (الذهبي ، دون تاريخ ، ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣) (Aldhabi, without date, 1/332-333) (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٣ ص ٢٤١) (Ibn Kathir, 1988, 3/241).

**قضاء النبي (♦):**

قال هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال: اختصم رجلان فدارت اليمين على أحدهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له

عليه حق فنزل جبريل فقال: مره فليعطه حقه فإن الحق قبله وهو كاذب وكفارة يمينه: معرفته بالله أنه لا إله إلا هو أو: شهادته أنه لا إله إلا هو (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ٥ ص ١١٣) (Ibn Hanbal, 2001, 5/113).

### حجة الوداع

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال: حج رسول الله (ﷺ) على رجل رث وقطيفة قال وكيع: يستوي أو لا يستوي أربعة دراهم قال هاشم بن القاسم أراها ثمن أربعة دراهم فلما توجه قال: اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٣٤) (Ibn Saad, 1990, 2/134).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا المسعودي حدثني محمد بن علي عن أسامة بن زيد قال: صلى رسول الله (ﷺ) في البيت (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٣٥-١٣٦) (Ibn Saad, 1990, 2/135-136).

### شدة المرض على النبي (ﷺ)

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا أبو معاوية شيبان عن أشعث بن سليم عن أبي بردة قال: مرض رسول الله (ﷺ) فاشتد وجعه حتى أعجزه فلما أفاق قالت له إحدى نسائه: لقد اشتكيت في شكوك شكوى لو أن إحدانا اشتكته لخافت أن تجد عليها قال: أولم تعلمي أن المؤمن يشدد عليه في مرضه ليحط به خطاياها (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠) (Ibn Saad, 1990, 2/159-160).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم. أخبرنا شيبان أبو معاوية عن عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: سألت رسول الله (ﷺ): من أشد الناس بلاء؟ قال: النبيون ثم الأمثل فيبئلى الرجل على حسب دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلاء على العبد حتى تدعه يمشي في الأرض ليست عليه خطيئة<sup>(٨٢)</sup>.

### امر النبي (ﷺ) أبو بكر بالصلاة في مرضه

قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال: قال رسول الله (ﷺ): لم يقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٦١) (Ibn Saad, 1990, 2/162) (الخطيب البغدادي ، دون تاريخ ، ج ٤ ص ٦٠٠) (Al-Khatib Al-Baghdadi, without date, 4/600).

### وفاة النبي (ﷺ):

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري إن النبي (ﷺ) قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن ينفرقا حتى يردا

علي الحوض فانظروا بما تخلفوني فيهما (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ١٧١) (Ibn Saad, 1990, 2/171).

٢- قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا مبارك بن فضالة حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله (ﷺ) وكان بالمدينة رجل يلحد والآخر يصرح (\*) فقالوا نستخير الله ونبعث إليهما فأيهما سبق تركناه فأرسل إليهما فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي (ﷺ) (ابن حنبل ، ١٩٨٣ ، ج ٢ ص ٧٧٩) (Ibn Hanbal, 1983, 2/779) (السالوس ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٦) (Al-Salus, 2003, P116).

### ذكر كفن النبي (ﷺ)

قال أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني أخبرنا أبو جعفر الرازي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كفن رسول الله (ﷺ) في ثلاثة أثواب سحولية (\*\*) كرسف (\*\*\*) ليس فيها قميص ولا عمامة (ابن حنبل ، ٢٠٠١ ، ج ١٩ ص ٤٠٨) (Ibn Hanbal, 2001, 19/408) (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٥ ص ٢٨٩) (Ibn Kathir, 1988, 5/289) (عبد الواحد ، ١٩٧٦ ، ج ٤ ص ٥٣٣) (Abdul Wahid, 1976, 4/533).

### الصلاة على النبي (ﷺ):

قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا صالح المري أخبرنا أبو حازم المدني قال: إن النبي ﷺ حيث قبضه الله دخل المهاجرون فوجاً فوجاً يصلون عليه ويخرجون ثم دخلت الأنصار على مثل ذلك ثم دخل أهل المدينة حتى إذا فرغت الرجال دخلت النساء فكان منهن صوت وجزع لبعض ما يكون منهن فسمعن هذه في البيت ففرقن فسكتن فإذا قائل يقول: في الله عزاء عن كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل ما فات والمجبور من جبره الثواب والمصاب من لم يجبره الثواب (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ٢١٦) (Ibn Saad, 1990, 2/216).

### مكان دفن النبي (ﷺ):

قال أبو النضر هاشم بن القاسم أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قالت عائشة: رأيت في حجرتي ثلاثة أقمار فأتيت أبا بكر فقال: ما أولتها؟ قلت: أولتها ولداً

(\*) الضريح: وهو الشق وسط القبر بدون لحد ويكون اللحد في جانب القبر. (ابن سيده ، ٢٠٠٠ ، ج ٣ ص ١٢٧) (Ibn Saydh, 2000, 3/127) (الزبيدي ، دون تاريخ ، ج ٦ ص ٥٦٨) (Al-Zubaidi, without date, 6/568)

(\*\*) سحولية: سحل وجمعها سحول بضم السين وهي الثياب البيض. (الازهري ، ٢٠٠١ ، ص ٩٠) (Al-Azhari, 2001, 90) (الزمخشري ، دون تاريخ ، ج ٢ ص ١٥٩) (Zamakhshari, without history, 2/159)

(\*\*\*) رسف: رَسَفَ يَرَسِفُ ويرسِفُ رَسْفًا ورَسِفًا ورَسَفَانًا المشي في القيد. (الحميري ، ١٩٩٩ ، ج ٤ ص ٢٥٠١) (Al-Himyari, 1999, 4/2501) (الفيروزآبادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١٣) (Al-Firuzabady, 2005, P813)



من رسول الله (♦) فسكت أبو بكر حتى قبض رسول الله ﷺ فأتاها فقال لها: خير أقمارك ذهب به ثم كان أبو بكر وعمر دفنوا جميعاً في بيتها (ابن سعد، ١٩٩٠، ج ٢ ص ٢٢١) (Ibn Saad, 1990, 2/221) (ابن كثير ، ١٩٨٨ ، ج ٤ ص ٥٥١-٥٥٢) (Ibn Kathir, 1988, 4/551-552).

### ارث النبي (♦)

١- قال أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث عن جويرية بنت الحارث قالت والله ما ترك رسول الله (♦) عند موته ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة إلا بغلته وسلاحه وأرضاً تركها صدقة (ابن سعد ، ١٩٩٠ ، ج ٢ ص ٢٢٤) (Ibn Saad, 1990, 2/224).

٢- قال هاشم بن القاسم أخبرنا شيبان أبو معاوية وأخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا: أخبرنا مسعر كلهم عن عاصم عن زر بن حبيش عن عائشة: أن إنساناً سألها عن ميراث رسول الله (♦) فقالت: عن ميراث رسول الله تسألني لا أبا لك توفي رسول الله ولم يدع ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ولا شاة ولا بعيراً (ابن أبي البيع ، ١٩٩٠ ، ج ١ ص ٥٨٠) (Ibn Abi Albaye, 1990, 2/580).

### الخاتمة:

من خلال دراستي للسيرة النبوية في مرويات هاشم بن القاسم الكناني توصلت الى بعض النتائج لعل ابرزها:

١. ان الإمام هاشم بن القاسم ينتهي نسبه الى قبيلة كنانة.
  ٢. عاش في القرن الثاني الهجري وحتى بداية القرن الثالث للهجرة وعاصر احداثاً مهمة مثل قيام الدولة العباسية.
  ٣. بينت الدراسة لمروياته في السيرة النبوية جوانب مهمة إذ تناول فيه على سبيل المثال لا الحصر البشارة بمولده (♦) وشق الصدر والاسراء والمعراج وعلامات النبوة ووصف النبي وكفن النبي وارث النبي وغيرها من المرويات.
- اسأل الله تعالى ان يكتب لهذا البحث النجاح والقبول وان يجعله خالصاً لوجهه تعالى انه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

## المصادر:

## - القرآن الكريم

- ١- ابن أبي الديع ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م) (١٤٠٧هـ): تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية-دار الجنان، بيروت.
- ٢- ابن أبي الديع ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م) (١٩٩٠): المستدرك على الصحيحين ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) (١٤١٩هـ): تفسير القرآن العظيم ، تحقيق: اسعد محمد الطيب ، الطبعة الثالثة.
- ٤- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م) (١٩٥٢): الجرح والتعديل ، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية-دار احياء التراث العربي ، حيدر آباد-بيروت .
- ٥- ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) (دون تاريخ): اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، بيروت.
- ٦- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) (١٩٨٥): غريب الحديث ، تحقيق: عبد المعطي امين القلعجي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان.
- ٧- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م) (١٩٩٢): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ٨- ابن الوزير ، عز الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل (ت ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م) (١٩٩٤): العواصم والقواصم في الذب عن سنة ابي القاسم ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ٩- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حسان بن احمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) (١٩٧٣): الثقات ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، الدكن-الهند.
- ١٠- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) (١٣٢٦هـ): تهذيب التهذيب ، الطبعة الأولى ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند.
- ١١- ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) (١٩٨٣): جمهرة انساب العرب ، تحقيق: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٢- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن اسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) (٢٠٠١): العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الثانية، دار الخاني ، الرياض
- ١٣- ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن اسد الشيباني (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) (١٩٨٣): فضائل الصحابة ، تحقيق: وصي الله محمد عباس ، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
- ١٤- ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة (ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م) (١٩٩٣): طبقات، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت.

- ١٥- ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) (١٩٩٠): الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٦- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) (٢٠٠٠): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٧- ابن طيفور، أبو الفضل احمد بن طاهر (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م) (٢٠٠٢): كتاب بغداد، تحقيق: السيد عزت العفار الحسيني، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، مصر.
- ١٨- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) (١٩٩٥): تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر.
- ١٩- ابن عياض، عياض بن موسى بن عمرو (ت ٥٤٤هـ/١١٣٧م) (دون تاريخ): مشارق الانوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- ٢٠- ابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) (١٩٧٩): معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
- ٢١- ابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكرياء (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م) (١٩٨٦): مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٢- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) (١٩٧٦): السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- ٢٣- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) (١٩٨٨): البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى، دار احياء التراث العربي.
- ٢٤- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجبائي (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م) (١٩٨٤): اكمل الاعلام بتأليف الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، الطبعة الأولى، جامعة ام القرى، مكة المكرمة- السعودية.
- ٢٥- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) (١٤١٤هـ): لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت.
- ٢٦- أبو السعادات، مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) (١٩٧٩): النهاية في غريب الحديث والاثار، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.
- ٢٧- أبو نعيم، احمد بن عبد الله بن احمد (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) (١٩٧٤): حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، السعادة، بجوار محافظة، مصر.
- ٢٨- أبو نعيم، احمد بن عبد الله بن احمد (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) (١٩٩٨): معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الطبعة الأولى، دار الوطن للنشر، الرياض.
- ٢٩- الازهري، أبو منصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م) (٢٠٠١): تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٠- الازهري، أبو منصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م) (دون تاريخ): الزاهر في غريب الفاظ الشافعي، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع.

- ٣١- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ/١٠٨١م) (١٩٨٦): التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبو ابابة حسين، الطبعة الثالثة، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض.
- ٣٢- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) (١٩٧٧): التاريخ الأوسط، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، دار الوعي-مكتبة التراث، حلب-القاهرة.
- ٣٣- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) (دون تاريخ): التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.
- ٣٤- البغدادي، القاسم بن سلام أبو عبيد بن عبد الله الهروي (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م) (١٩٦٤): غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعين خان، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد-الدكن.
- ٣٥- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) (١٩٩٦): جمل من انساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت.
- ٣٦- البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٤م) (١٤٠٥هـ): دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٧- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ/١٠٠٢م) (١٩٨٧): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت.
- ٣٨- الحميدي، أبو عبد الله بن ابي نصر محمد بن فتوح بن حميد (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) (١٩٩٥): تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة الأولى، مكتبة السنة، القاهرة-مصر.
- ٣٩- الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/١١٧٧م) (١٩٩٩): شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الارياني ويوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان.
- ٤٠- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) (٢٠٠٢): تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ٤١- الدينوري، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) (١٣٩٧هـ): غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الاولى، مطبعة العاني، بغداد.
- ٤٢- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) (١٩٩٨): تذكرة الحفاظ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٣- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) (٢٠٠٣): تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي.
- ٤٤- الربيعي، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م) (١٩٩٠): تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبد الله احمد سليمان، الطبعة الأولى، دار العاصمة، الرياض.
- ٤٥- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) (دون تاريخ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ٤٦- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م) (٢٠٠٢): الاعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، بيروت.

- ٤٧- الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (٥٣٨هـ/١١٤٣م) (دون تاريخ): الفائق في غريب الحديث والاثر ، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، لبنان.
- ٤٨- السالوس ، علي بن احمد علي (٢٠٠٣): مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع ، الطبعة السابعة ، دار الفضيحة-دار الثقافة-مكتبة دار القرآن ، الرياض-قطر-مصر.
- ٤٩- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) (١٩٦٢): الانساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الطبعة الأولى، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد.
- ٥٠- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) (٢٠٠٠): جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة.
- ٥١- العيني، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) (٢٠٠٦): مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ٥٢- الفارابي ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت٣٥٠هـ/٩٦١م) (٢٠٠٣): معجم ديوان الادب ، تحقيق: احمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب ، القاهرة.
- ٥٣- الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت١٧٠هـ/٧٨٦م) (دون تاريخ): كتاب العين ، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- ٥٤- الفيروز ابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) (٢٠٠٥): القاموس المحيط ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بأشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة الثامنة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت-لبنان.
- ٥٥- الفلقشندي، أبو العباس احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م) (١٩٨٠): نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تحقيق: إبراهيم الايباري، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبنانيين، بيروت.
- ٥٦- الكجراتي ، جمال الدين محمد طاهر بن علي (ت٩٨٦هـ/١٥٧٨م) (١٩٦٧): مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار ، الطبعة الثالثة ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- ٥٧- مسلم ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) (دون تاريخ): المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (ﷺ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار التراث العربي ، بيروت .
- ٥٨- المقرئزي ، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م) (١٩٩٤): مختصر الكامل في الضعفاء ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي ، الطبعة الأولى، مكتبة السنة ، القاهرة-مصر.

## References:

### - The Holy Quran

- 1- Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed ( 430 AH / 1038AD) (1974): Ornament of the Guardians and the Classes of the Purified, Happiness, next to the Governorate, Egypt.
- 2- Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed ( 430 AH / 1038AD) (1998): Knowledge of the Companions, investigation: Adel bin Youssef Al-Azazi, first edition, Dar Al-Watan Publishing, Riyadh.

- 3- Al-Aini, Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmad bin Musa ( 855 AH / 1451 AD) (2006): The Songs of the Good Guys in Explaining Usami Rulings of the Meanings of Archeology.
- 4- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmad ( 370 AH / 980 AD) (without date): Al-Zahir in Gharib Al-Shafi'i, investigation: Musaad Abdul Hamid Al-Saadani, Dar Al-Taleea.
- 5- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad Ibn Ahmad ( 370 AH / 980 AD) (2001): Refining the Language, Achievement: Muhammad Awad Marib, First Edition, Dar Al-Ahyaa Al-Arabiya Heritage, Beirut.
- 6- Al-Baghdadi, Al-Qasim bin Salam Abu Ubaid bin Abdullah Al-Herawi ( 224 AH / 838AD) (1964): Gharib Al-Hadith, investigation: Muhammad Abdul-Mu'id Khan, first edition, the printing press of the Ottoman Department, Hyderabad-Dukan.
- 7- Al-Baji, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad ( 474 AH / 1081AD) (1986): modification and defamation of Al-Bukhari in the correct mosque, investigation: Abu Ababa Hussein, third edition, Dar Al-Liwa for Publishing and Distribution, Riyadh.
- 8- Al-Baladhari, Ahmad bin Yahya bin Jaber bin Dawood ( 279 AH / 892 AD) (1996): sentences of genealogy of supervision, investigation: Suhail Zakar and Riyadh Al-Zarkali, first edition, Dar Al-Fikr, Beirut.
- 9- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa ( 458 AH / 1064 AD) (1405 AH): Evidence of Prophethood and Knowledge of the Status of the Lawful Owner, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 10- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira ( 256 AH / 869 AD) (1977): Middle History, investigation: Muhammad Ibrahim Zayed, first edition, Dar Al-Awa'i - Heritage Library, Aleppo – Cairo.
- 11- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira ( 256 AH / 869 AD) (without date): The Grand History, printed under the control: Muhammad Abdul Moein Khan, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Abad Dukan.
- 12- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed ( 748 AH / 1347 AD) (1998): The Conservation Ticket, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 13- Al-Dinuri, Ibn Qutaybah Abu Muhammad Abdullah bin Muslim ( 276 AH / 889 AD) (1397 AH): Gharib Al-Hadith, Achievement: Abdullah Al-Jubouri, First Edition, Al-Ani Press, Baghdad.
- 14- Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein ( 350 AH / 961 AD) (2003): Dictionary of the Diwan of Literature, investigation: Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Shaab Foundation, Cairo.
- 15- Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim ( 170 AH / 786AD) (without history): Kitab Al-Ain, investigation: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of the Crescent.
- 16- Al-Feroz Abbadi, Majd Al-Din Muhammad bin Ya`qub ( 817 AH / 1414AD) (2005): The surrounding dictionary, investigation: Heritage Investigation Office at the Al-Resala Foundation supervised by Muhammad Naim Al-Arqsousi, eighth edition, Al-Resala Foundation, Beirut – Lebanon.
- 17- Al-Gohary, Abu Nasr Ismail bin Hammad ( 393 AH / 1002 AD) (1987): Al-Sahah, the crown of language and the Sahih of Arabia, an investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, fourth edition, Dar Al-Alam for millions, Beirut.
- 18- Al-Gujarati, Jamal Al-Din Muhammad Tahir bin Ali ( 986 AH / 1578 A.D.) (1967): The Complex of Bahar Al-Anwar in the Strange Things and News Sects, Third Edition, Printing Council of the Ottoman Circle of Knowledge.

- 19- Al-Hamidi, Abu Abdullah bin Abi Nasr Muhammad bin Fattouh bin Hamid ( 488 AH / 1095 AD) (1995): a strange interpretation of Al-Sahih Al-Bukhari and Muslim, investigation: Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, first edition, Library of the Year, Cairo-Egypt.
- 20- Al-Himyari, Nashwan bin Saeed ( 573 AH / 1177AD) (1999): Shams Al-Ulum and the medicine of Arab speech from Al-Kalum.
- 21- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabet bin Ahmed bin Mahdi ( 463 AH / 1070 AD) (2002): The History of Baghdad, investigation: Bashir Awad Maarouf, first edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.
- 22- Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali bin Abd Al-Qadir ( 845 AH / 1441 AD) (1994): a brief summary of the weak, investigation: Ayman bin Aref Al-Dimashqi, first edition, library of the year, Cairo-Egypt
- 23- Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali ( 821 AH / 1418 AD) (1980): The end of the Arabs in knowing the genealogy of the Arabs.
- 24- Al-Rubai, Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Suleiman ( 379 AH / 989 AD) (1990): the history of the birth and death of scholars, investigation: Abdullah Ahmad Suleiman, first edition, Dar Al-Asimah, Riyadh.
- 25- Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour ( 562 AH / 1166 AD) (1962): Genealogy, investigation: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others, first edition, Council of the Ottoman Circle of Knowledge, Hyderabad.
- 26- Al-Tabari, Abu Ja`far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ( 310 AH / 922 AD) (2000): Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, first edition, Al-Resala.
- 27- Al-Thahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed ( 748 AH / 1347 AD) (2003): History of Islam and the deaths of celebrities and the media, by: Bashir Awad Maarouf, first edition, Dar Al-Gharb Al-Islami.
- 28- Al-Zamakhshari, Jarallah Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (538 AH / 1143AD) (without history): The superior in Hadith and impact, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, second edition, Dar Al-Maarifa, Lebanon.
- 29- Al-Zarkali, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad ( 1396 AH / 1976 AD) (2002): media, fifteenth edition, Dar Al-Alam for millions, Beirut.
- 30- Al-Zubaidi, Abu Al-Faid Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq ( 1205 AH / 1790 AD) (without date): The crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- 31- Ibn Abi Al-Sale, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawiyyah (405 AH / 1014 AD) (1407 AH): a nomination by Al-Bukhari and Muslim and not unique to each of them, first edition, Foundation for Cultural Books - Dar Al-Jinan, Beirut.
- 32- Ibn Abi Al-Sale, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawiyyah (405 AH / 1014 AD) (1990): Al-Mustadrak Ali Al-Saheehen, investigation: Mustafa Abdel Qader Atta, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 33- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Idris (327 AH / 938 AD) (1419 AH): The Great Interpretation of the Qur'an, Achieved by: Asaad Muhammad Al-Tayyib, third edition.
- 34- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Idris (327 AH / 938 AD) (1952): wound and modification, first edition, Council of the Ottoman Department of Knowledge - House of Arab Heritage Revival, Hyderabad – Beirut.

- 35- Ibn Al-Atheer, Izz Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Jazari (630 AH / 1232 AD) (without date): pulp in refining genealogy, Dar Sader, Beirut.
- 36- Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad (597 AH / 1200 AD) (1985): Gharib Al-Hadith, edited by: Abdel-Moaty Amin Al-Qalaji, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut – Lebanon.
- 37- Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali bin Muhammad (597 AH. / 1200 AD) (1992): Regular in the History of Nations and Kings, investigation: Muhammad Abd Al-Qadir Atta and Mustafa Abd Al-Qadir Atta, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 38- Ibn Al-Wazir, Izz Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim bin Ali bin Al-Murtada bin Al-Mufaddi (840 AH. / 1436AD) (1994): Capitals and Qawasim in the blasphemy for the year of Abu Al-Qasim, investigation: Shoaib Al-Arnaut, third edition, Al-Risala Foundation, Beirut.
- 39- Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Hebat Allah ( 571 AH / 1175 AD) (1995): The History of Damascus, Achieved by: Amr Bin Fakhma Al-Amrawi, Dar Al-Fikr.
- 40- Ibn Ayyad, Ayyad bin Musa bin Imron ( 544 AH / 1137 AD) (without history): Mashreq Al-Anwar on Saheeh Al-Athar, the Antique Library and Heritage House.
- 41- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria ( 395 AH / 1004 AD) (1979): A Dictionary of Language Standards, Achievement: Abd Al-Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr.
- 42- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria ( 395 AH / 1004 AD) (1986): the entirety of the language, edited by: Zuhair Abdel Mohsen Sultan, second edition, the Al-Risala Foundation, Beirut.
- 43- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad ( 852 AH / 1448 AD) (1326 AH): the refinement of politeness, first edition, regular knowledge circle press, India.
- 44- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al-Shaibani ( 241 AH / 855 AD) (2001): Illness and knowledge of men, investigation: the guardian of God bin Muhammad Abbas, second edition, Dar Al-Khani, Riyadh.
- 45- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al-Shaibani ( 241 AH / 855 AD) (1983): The Virtues of the Companions, Achievement: The Guardian of God Muhammad Abbas, First Edition, The Resala Foundation, Beirut.
- 46- Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed ( 456 AH / 1063 AD) (1983): The Genealogy of the Arabs, A Report: A Committee of Scholars, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 47- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Hassan bin Ahmed bin Hibban ( 354 AH / 965 AD) (1973): Trusts, an investigation: Muhammad Abd Al-Mu`id Khan, first edition, Department of Ottoman Knowledge, Hyderabad, Deccan – India.
- 48- Ibn Katheer, Abu Al-Fida'a Ismail bin Omar bin Katheer (774 AH / 1372 AD) (1976): The Prophetic Biography, investigation: Mustafa Abdel Wahid, Dar Al-Maarifa, Beirut – Lebanon.
- 49- Ibn Katheer, Abu Al-Fida'a Ismail bin Omar bin Katheer (774 AH / 1372 AD) (1988): The Beginning and the End, Achieved: Ali Sherry, First Edition, Dar Al-Ahyaa for Arab Heritage.



- 50- Ibn Khayyat, Abu Amr Khalifa bin Khayyat bin Khalifa ( 240 AH / 854AD) (1993): Layers, investigation: Dr. Suhail Zakar, first edition, Dar Al Fikr for printing and publishing, Beirut.
- 51- Ibn Malik, Jamal Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Jiani ( 672 AH / 1273 AD) (1984): completing the media with the trinity of words, investigation: Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, first edition, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- 52- Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram ( 911 AH / 1505 AD) (1414 AH): Lisan Al-Arab, Third Edition, Dar Sader, Beirut.
- 53- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad ( 230 AH / 844 AD) (1990): The Great Classes, Achievement: Muhammad Abdul Qadir, First Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 54- Ibn Saydah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail ( 458 AH / 1065 AD) (2000): The Arbitrator and the Great Perimeter, investigation: Abdul Hamid Hindawi, first edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut.
- 55- Ibn Tayfour, Abu Al-Fadl Ahmad bin Tahir ( 280 AH / 893 AD) (2002): The Book of Baghdad, Investigation: Mr. Izzat Al-Afar Al-Husayni, Third Edition, Al-Khanji Library, Egypt.
- 56- Muslim, Abu Al-Hasan Muslim ibn Al-Hajjaj Al-Qushairi Al-Nisaburi ( 261 AH / 874 AD) (without date): The correct short datum for transferring justice from justice to the Messenger of God, investigation: Muhammad Fouad Abd Al-Baqi, Dar Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- 57- Salus, Ali bin Ahmed Ali (2003): with the Twelver in Fundamentals and Branches, seventh edition, Dar Al-Fadila - Dar Al-Thaqafa - Dar Al-Qur'an Library, Riyadh - Qatar – Egypt.

## **Biography of the Prophet in the narrations of Hashem bin Al-Qasim Al-Kanani**

**Akram Abdul-Dawood Al-Khulaifawi**  
**Assistant Professor Dr. Abeer Enayat Saeed**  
Anbar University / College of Arts

### **Abstract:**

The research aims to identify the biography of Imam Hashem bin Al-Qasim Al-Kanani and his narratives in the prophetic biography and the researcher used the historical descriptive approach because interest in history science began in the adult era, and this was represented by telling historical events related to the incidents that preceded the emergence and beginning of Islam and the Islamic state in Medina and the concomitant invasions The Prophet, in addition to the events that occurred in the days of the rightly caliphate, and this great effort was made by the media of the first Hijri century by documenting those events and their narration and making sure to collect them from the imams who narrated them or their contemporaries or were part of it.

Hashem bin Al-Qasim was one of the imams who was keen on transferring, documenting and preserving historical narratives, and I will discuss in his research his biography and historical narratives in the Prophet's biography, which was divided into two subjects and as he will come, relying in this on the most important sources and references approved in scientific and research studies

**Key words: Hashem bin Al-Qasim Al-Kinani, Biography of the Prophet, Narrators.**